

بحار الأنوار

[413] وإِ دين إِ ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك إِ بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (1). 3 - نص: علي بن محمد بن منويه، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن عبد إِ بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إلي حاجب المتوكل (2) فأمر أن أدخل إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الاستاذ، فقال: اقعد، قال الصقر: فأخذني ما تقدم وما تأخر، فقلت: أخطأت في المجئ، قال: فوحى الناس عنه (3) ثم قال: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: بخير ما، فقال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فإنني على مذهبك، فقلت: الحمد إِ، فقال: تحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد، قال: فجلست فلما خرج قال لغلامه: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني إلى الحجرة وأوماً إلى بيت (4)، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور، قال: فسلمت فرد علي السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك (5)، قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيته، فنظر إلي فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد إِ، ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى إِ عليه وآله لا أعرف معناه، فقال: وما هو؟ قلت: قوله صلى إِ عليه وآله: " لا تعادوا الايام فتعاديكم " ما معناه؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض، فالسبت اسم رسول إِ صلى إِ عليه وآله، والاحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء _____ (1) كفاية الاثر: 38. (2) في المصدر: صاحب المتوكل. (3) في المصدر: ففرق الناس عنه. (4) في المصدر: واوتيت إلى بيت. (5) في (ك): أتعرف خطرک.